جولة ولي العهد

رئيس الوزراء الأردني لـ«عكاظ»:

زيارة سمو ولي العهد للأردن تعزيز للروابط الأزلية

فهيم الحامد - عبدالله العريفج (عمان - هاتفيا)

□ عبر رئيس الوزراء الاردني الدكتور عبدالرؤوف الروابدة عن ترحيب بلاده ملكا وحكومة وشعبا بزيارة صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني الى الأردن وقال في تصريحين منفصلين لـ«عكاظ» اذ اننا بشوق للقاء سمو ولي العهد القائد العربي الأصيل لنرد له بعض جميل المملكة ولتبادل الراي مع سموه حول مختلف الشؤون التي تمس علاقاتنا الثنائية والتي ترتبط بقضايا الامة.

وعبر الروابدة عن تقديره لوقوف المملكة الى جانب الأردن في جميع الظروف والأحوال مؤكدا ان حكومته تتطلع الى تعزيز التعاون الثنائي في مختلف المجالات مبينا أن المحادثات السعودية الاردنية ستركز بشكل اساسي على العلاقات الثنائية وقضايا الأمة.

وفي تصريح آخر قال دولته لـ«عكاظ» ان زيارة سموه تكتسب اهمية بالغة كونها تاتي وسط متغيرات هامة على الساحة العربية مؤكدا انها ستسمح بتبادل الآراء ووجهات النظر حيال هذه المتغيرات واتخاذ خطوات مستقبلية لتنسيق السياسات.

ووصف السيد الروابدة زيارة سمو الامير عبدالله الى الاردن بانها هامة وتاريخية مؤكدا سعادة الشعب الاردني بهذه الزيارة الكريمة.. واوضح ان الشعب الاردني لن ينسى المواقف الثابتة والايجابية التي وقفتها حكومة خادم الحرمين الشريفين مع الاردن، إبان الأزمات التي مرت عليها.. وقال السيد الروابدة ان الزيارة ستكون فرصة لاستعراض مجمل ملف العلاقات ما بين البلدين في جميع ميادينها السياسية والاقتصادية والتجارية والثقافية.

ونوه بعمق العلاقات الاردنية السعودية.. مؤكدا ان هذه العلاقات قديمة وضاربة في الجذور.. مؤكدا ان الزيارة ستعمل على تجسيد عمق هذه العلاقات المتينة ودفعها إلى الأمام.

عبدالرؤوف الروابدة

رئيس مجلس النواب والأعيان ووزيرا الخارجية والاعلام الاردنيون لـ«عكاظ»:

نراهن على الزيارة في دعم علاقاتنا الأخوية وتنقية الأجواء العربية

فهيم الحامد - عبدالجبار ابو غربية (عمان - هاتفيا)

□ اجمع رئيسا مجلسي النواب والأعيان الأردنيان عبدالهادي المجالي وزيد الرفاعي - ووزيرا الخارجية والاعلام عبدالاله الخطيب وناصر اللوزي - على الاهمية التي توليها المملكة الأردنية لزيارة صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني.

واكدوا في تصريحاتهم لـ«عكاظ» ان اهمية هذه الزيارة تنطلق من انها تمثل دعما للثقة في الأردن وانه تجاوز بعض تحسبات المراقبين التي واكبت بدايات عهد جلالة العاهل الأردني الملك عبدالله بن الحسين.. كما ان الزيارة تشكل دفعة قوية للعلاقات الأخوية والروابط الأزلية بين البلدين الشقيقين.. وتوقع المسؤولون الاردنيون ان تسهم الزيارة في الاتفاق على بلورة موقف عربي موحد من التطورات والمستجدات في المنطقة وفي مقدمتها مسيرة السلام بعد وصول حزب العمل لرئاسة الحكومة الاسرائيلية.

والمؤيدة للحق العربي.

واعرب المجالي عن أمله ان تكلل زيارة سمو ولي العهد بالنجاح والتوفيق وان تعمل على تحقيق تطلعات وآمال الشعبين الشقيقين.. وان تنعكس هذه الزيارة لخدمة مصالح الأمتين العربية والإسلامية. وقال ان زيارة سمو ولي العهد تأتي وسط ظروف ومتغيرات هامة ونحن متأكدون وكلنا ثقة أن القيادتين في البلدين حريصتان على رأب الصدع وتحقيق التضامن العربي وتنقية الأجواء العربية.

العربي.

آفاق جديدة

○ وقال وزير الخارجية الاردني عبدالاله الخطيب: ان زيارة سمو ولي العهد الى الاردن لها اهميتها الخاصة كونها تأتي في وقت تشهد العلاقات المتميزة بين البلدين دفعة قوية ونموا مضطردا.

ورحب معاليه بالزيارة وقال: اننا سنسعد بزيارة سمو ولي العهد الذي سيكون بين أهله واخوانه.. موضحا ان الزيارة ستعمل على فتح آفاق جديدة في العلاقات بين البلدين في جميع المجالات السياسية والاقتصادية والتجارية والثقافية.

عبدالله بن الحسين. واعتبر ان جولة سمو ولي العهد لعدد من العواصم العربية تجسد روح الإخاء العربي وتتواصل من خلالها الجهود السعودية المبذولة لرأب الصدع ومواجهة التحديات وتعزيز العمل العربي المشترك.

واضاف بان الزيارة ايضا ستعمل على تفعيل وتنشيط العلاقات العربية العربية وهو المطلوب في المرحلة الحالية.

زيارة هامة

ان زيارة سمو ولي العهد تمثل مزيدا من الدعم للعلاقات الاخوية المتينة بين خادم الحرمين الشريفين يحفظه الله، وسمو ولي العهد، والعاهل الاردني الملك

الشريفين إبان الأزمة التي شهدتها الاردن.. وقال ان الشعب الاردني لن ينسى هذه الوقفة الكبيرة، واعرب عن امله ان تكلل زيارة سمو ولي العهد بالنجاح والتوفيق.

عبدالهادي المجالي

زيد الرفاعي

عبدالاله الخطيب

السفير الأردني والقائم بالأعمال السعودي لـ«عكاظ»:

نتائج هامة لزيارة مهمة في التوقيت المناسب

عبدالله العريفج (الرياض - عمان - هاتفيا)

□ تأتي زيارة صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني اليوم لعمان وسط ترحيب رسمي وشعبي بالغين.

واجمع السفير الاردني لدى المملكة هاني خليفة والقائم بالأعمال السعودي في الاردن عبدالله العبدالكريم في تصريحين لـ«عكاظ» على ان الزيارة ستفتح آفاقا رحبة للتعاون الثنائي وستعزز العلاقات العربية العربية.

أهداف ثنائية وعربية

السفير الاردني لدى المملكة هاني خليفة قال لـ«عكاظ» ان زيارة سمو ولي العهد للأردن تأتي ضمن جولة ناجحة قام بها سموه وشملت عددا من الدول وهذه دلالة أكيدة وواضحة على مكانة المملكة والدور الكبير الذي تضطلع به اقليميا ودوليا، مشيرا الى أن زيارات سمو الأمير عبدالله بن عبدالعزيز لتلك الدول ستفتح آفاقا رحبة للعلاقات الثنائية والتعاون المشترك بين المملكة وتلك البلدان بما يعزز العلاقات العربية ويوطد دعائمها.

واضاف السفير الاردني قائلا: وفي هذا الاطار تأتي زيارة سمو ولي العهد للأردن في ظروف ومستجدات هامة ودقيقة تشهدها المنطقة كما انها تكرس العلاقات الأخوية والمتميزة بين المملكتين الشقيقتين وتعميق التعاون وتبادل وجهات النظر حيال الكثير من القضايا والموضوعات ذات الاهتمام المشترك.. وتدعيم وتوثيق التعاون العربي.

واكد السفير الاردني انه وفي اطار التعاون السعودي الاردني سيقوم قريبا وفد من البنك السعودي للتنمية بزيارة للأردن للبحث في امكانية تمويل عدد من المشروعات التنموية الأمر الذي يعكس متانة العلاقات والدعم السعودي للأردن.

اضافة جديدة

والى ذلك اكد القائم بالأعمال السعودي في عمان عبدالله العبدالكريم على أهمية الزيارة وانعكاسها على تعزيز أواصر العلاقة الازلية والتاريخية بين المملكة والأردن.

وقال في اتصال هاتفي أجرته معه «عكاظ» ان زيارة سموه تعد اضافة جديدة لمسيرة العلاقات بين المملكتين الشقيقتين وعلى كل المستويات وفي مختلف المجالات.

هاني خليفة

زيارة سمو ولي العهد للأردن

محددات إقليمية ودولية.. وتطلعات ثنائية وعربية

○ المتغيرات الجديدة على صعيد عملية السلام تستدعي التنسيق والتشاور
○ التنسيق السعودي الاردني يكتسب اهمية خلال هذه المرحلة
○ اللجنة السعودية الأردنية من اقدم اللجان المشتركة العربية
○ الزيارة تمثل دفعة قوية للتعاون الثنائي على كافة الأصعدة
○ الأردن خطت خطوات واسعة نحو التوجه العربي

تحليل: جمال محمد علي (الشؤون الدولية - مركز المعلومات)

□ الزيارة الحالية التي يقوم بها صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز للأردن تكتسب ابعادا هامة وجوهرية نظرا للعديد من التفاعلات والمتغيرات الاقليمية والدولية التي تشهدها المنطقة من جهة اضافة للتطورات المتسارعة والمتلاحقة على صعيد التعاون الثنائي بين المملكة والاردن من جهة اخرى.

فالتغيير الذي شهدته الحكومة الاسرائيلية عقب الانتخابات الأخيرة ومجيء ايهود باراك لرئاسة الوزارة وانتعاش الآمال في قرب استئناف مسيرة التسوية السلمية بين الاطراف العربية واسرائيل بعد الجمود الذي اصاب تلك العملية خلال السنوات الثلاث الأخيرة في ظل حكومة الليكود هذا المتغير يفرض تحديا واضحا لدى الجانب العربي يتمثل في ضرورة التنسيق والتشاور على أعلى المستويات للبحث والاتفاق على أسس استئناف مسارات التسوية المختلفة في ظل الحكومة الاسرائيلية الجديدة وهو ما استلهمته بوضوح الجولة الحالية للأمير عبدالله بن عبدالعزيز خاصة وان هذه الفترة سوف تشهد دخول الجانبين الفلسطيني والاسرائيلي مفاوضات المرحلة النهائية التي تشمل كافة القضايا الحساسة محل الخلاف مثل القدس والمستوطنات والمياه وعودة اللاجئين ومن ثم فان الوضع يستلزم وضع تصور عربي واضح لمسيرة التفاوض خلال تلك المرحلة ومن ثم فإن تلك المعطيات في مجملها تكسب الزيارة الحالية لسمو ولي العهد الأمير عبدالله بن عبدالعزيز للاردن مزيدا من الاهمية والحيوية.

فكل من المملكة والاردن لديهما اهتمام خاص بقضية القدس

يحفظه الله وسمو ولي عهده الأمين.

وقد اكد سمو الأمير عبدالله بن عبدالعزيز على هذا النهج خلال مشاركته في تشييع جنازة العاهل الأردني الراحل الملك حسين بن طلال حيث اكد وقوف المملكة ملكا وحكومة وشعبا إلى جانب الاردن الشقيق في تلك الظروف وقال ان للاردن في نفوسنا مكانة تاريخية لا يمكن ان يلحقها اي تغيير لانها من الثوابت الاخوية والسياسية بين شعبينا واضاف سموه ان الاردن كان عزيزا علينا وسيظل كذلك اكثر واكثر، ومن ثم وانطلاقا من هذه العلاقة

١٩٩٦م شهد انخفاض الصادرات غير النفطية وغير البتروكيماوية الى ١٩٦ مليون ريال بمعدل نمو سالب ٢٨٪ وذلك نظرا لانخفاض مجموعة المعادن العادية ومصنوعاتها بمقدار ٥٠ مليون ريال عن العام السابق ١٩٩٥م بالاضافة الى انخفاض قيمة الصادرات غير النفطية بنسب متفاوتة عن نفس العام. وقد بلغ حجم اجمالي ما قدمته المملكة او التزمت به المملكة من مساعدات وقروض للاردن منذ عام ١٩٧٩ حوالي ٦٥٠٠ مليون دولار من بينها ٦٠٧٤ مليون دولار

اتفاقات ثنائية وتبادل الخبرات الإعلامية خاصة فيما يتعلق بالمستجدات التقنية ومجالات التدريب الإعلامي وتبادل التشريعات المتعلقة بالصحافة والاعلام وتشجيع تبادل الاصدارات ذات الطابع الوثائقي.

الميزان التجاري بين المملكة والأردن (١٩٩١ - ١٩٩٧م)

العام	الواردات (ألف ريال سعودي)	الصادرات (ألف ريال سعودي)	الميزان التجاري
١٩٩١	٥٠,٥٩٣,١٩	٣٦,٧٦٦,٤٢	١٣,٨٢٦,٧٧
١٩٩٢	٣٦٤,١١٤,٥٢	١٥١,٣٢٣,٢٣	٢١٢,٧٩١,٢٩
١٩٩٣	٤٠٢,٧٠٦,٩١	١٩٧,٤٤١,٦٠	٢٠٥,٢٦٥,٣١
١٩٩٤	٢٩٣,٨٢٨,٨٨		٢٩٣,٨٢٨,٨٨
١٩٩٥	٣٢٤,٨٥٧,٧٥	٤٠١,٣٧٩,٠٤	٧٦,٥٢١,٢٩
١٩٩٦	٤٨٥,٠٦٣,١١	..	٤٨٥,٠٦٣,١١
١٩٩٧	٤٤٢,١٤٩,١١	٣٧٤,٨٣٨,٣٨	٦٧,٣١٠,٧٣

المصدر: وزارة المالية والاقتصاد الوطني

عبدالجبار أبو غربية

الزيارة الأهم إلى الأردن

○○ تكتسب زيارة صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني إلى الأردن أهمية خاصة وبالغة. سيما وانها تأتي بعد سلسلة من المتغيرات في المنطقة، وبعد جولات قام بها العاهل الأردني الملك عبدالله بن الحسين الى عدد من الدول العربية والاوروبية والولايات المتحدة الامريكية، مبتدئا جولاته بزيارة تاريخية إلى المملكة. كما أن لها أهمية خاصة بسبب ما يكنه الاردنيون من محبة عميقة وعرفان بالجميل لخادم الحرمين الشريفين وسمو ولي العهد، وحكومة المملكة، لوقفتهم النبيلة الى جانب الأردن في السراء والضراء.

○○ وعلى صعيد المتغيرات في المنطقة، فإن اعتلاء الملك عبدالله بن الحسين عرش المملكة الأردنية بعد رحيل الملك الحسين رحمه الله، ليقود الأردن ملك شاب يفيض حيوية وحماسا، مليء بالتفاؤل، واثق من نفسه ومن قدرته على حمل قضايا شعبه